



لاعزة بدون الجهاد...

فج كلام العلماء



أنا مثلكم ...

يقول حجة الإسلام والمسلمين أحمد المروي: إن تواضع الإمام الخامنئي عليه السلام واهتمامه بالناس في أسفاره إلى المناطق المحرومة واضح جداً، فالإمام القائد لا يرى بينه وبين الناس فرقاً، ويقابل الناس بحرارة ومحبة كثيرين.

يقول سماحة الإمام عليه السلام: «الملوك صنعوا لأنفسهم صورة خرافية لا يمكن رؤيتها والوصول إليها من قبل الناس، بظنّ منهم أنهم أعلى من الناس!، أريد كسر هذه الثقافة، والقول أنني منكم ومثلكم، أنتم «يمكنكم الوصول إليّ والتكلم معي!». اليوم، ومن خلال أسفاره هذه ومقابلاته للشعب في زمان رئاسته للجمهورية وقيادته، أعطى سماحته صورة جديدة للناس؛ فالإمام الخامنئي عليه السلام يعيش مثلهم، ويعاملهم بحرارة، والناس أظهروا في هذه الأسفار أنهم يعشقون قائدهم.

ج: لا إشكال في المشاركة في الصلاة معهم في جُمُعَتهم وجماعاتهم لأجل حفظ الوحدة الإسلامية.

فلسطين ... بين الإسلام والدكتاتورية

هذا الكتاب عبارة عن جمع محاضرات وخطب لسماحة الإمام القائد الخامنئي عليه السلام، كان قد ألقاها على مدى ١٨ عاماً في مناسبات مختلفة، وقد جمعت وبيّنت على أساس موضوعي، في ٣٦٦ صفحة. حاول فيه المؤلفان قدر الإمكان إخراجها عن كونه مجموعة من محاضرات أُلقيت بمناسبات عدة، إلى كونه



كتاباً علمياً مهنيّاً يحمل طابع التأليف والتحقيق... الكتاب يلقي الضوء على أهم أبعاد القضية الفلسطينية، ويفضح التآمر عليها، ويبيّن واجب الدول العربية والإسلامية تجاه فلسطين، ويذكر بالحلول الجذرية للقضية، مع كشف أسباب المشكلة، ولا ينسى ذكر مجازر الصهاينة بحق الشعب الفلسطيني، وغيرها الكثير من العناوين المثوقة...

تهذيب وتعليق: السيد علي عاشور، الشيخ ياسين عيسى.

الطبعة: الأولى سنة ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.

الناشر: مؤسسة التاريخ العربي، بيروت - لبنان.



س: ما هو حكم الإقتداء في الصلاة بأئمة الجمعة والجماعة من أهل السنة؟

نشطات



الإمام الخامنئي (رحمته الله): هدف أمريكا والصهيانية من مجزرة غزة قمع المقاومة (٢٠٠٨/٠١/٢٠٠٩)

أكد سماحته لدى استقباله الآلاف من أهالي قم المقدسة أن الهدف الحقيقي والنهائي للكيان الصهيوني والولايات المتحدة من وراء هذه الجرائم الوحشية هو قمع المقاومة والهيمنة على منطقة الشرق الأوسط الحساسة جداً، مشدداً على أنه بفضل الباري تعالى وفي ظل الإرادة الجادة والدفاع المستميت للمقاتلين الفلسطينيين وصحوة الشعوب وتواجههم في الساحة، فإن هذه الأحداث في النهاية ستؤول وبالتأكيد إلى انتصار الحق على الباطل.

و أشار الإمام الخامنئي (رحمته الله) إلى الأوجه الخفية للمؤامرة الصهيونية من وراء مجزرة غزة، وقال (رحمته الله): إن الهدف الرئيس الذي يتوخاه الاستكبار من وراء الجرائم الصهيونية في غزة هو القضاء الكامل على عنصر المقاومة في المنطقة والسيطرة على مقدرات الشرق

الأوسط الغنية بالثروات والمصادر المتنوعة حيث يتوجب على الشعوب والحكومات الإسلامية أن تدرك هذا الهدف الخفي وتتخذ موقفاً مناسباً إزاءه.

و لفت سماحته (رحمته الله) إلى هدف الشيطان الأكبر أمريكا والكيان الصهيوني الغاصب في حرب الثلاثة والثلاثين يوماً في لبنان والمتمثل في إيجاد شرق أوسط خاضع ومطيع، مؤكداً القول: إن أضغاث الأحلام هذه لم تتحقق وإن شباب لبنان المؤمن والشجاع والواعي وجه صفة قوية إلى أمريكا وكيان الاحتلال وكل حمايتهم وأنصارهم.

وأشار سماحته (رحمته الله) إلى إذعان الغرب بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية اليوم هي النموذج الذي يحتذى به على صعيد المقاومة في المنطقة، وأضاف: كما يذعن هؤلاء فإن إيران الإسلامية وببركة صحوة ويقظة الشعب تحولت في أعين شعوب المنطقة إلى كيان عظيم وملحمة ومدعاة أمل للمقاومة والنصر والسلطويون بغية قمع هذه المقاومة يستهدفون اليوم حكومة حماس المظلومة والشعبية والمنتخبة.

وحذر سماحته (رحمته الله) من تبعات عدم اكتراث بعض بلدان المنطقة لما يحدث في غزة مؤكداً بالقول: إن نجاح أعداء الإسلام في هذه المرحلة فإنهم سوف لن يتركوا منطقة الشرق الأوسط وشأنها، ولذلك على البلدان الإسلامية المحيطة بهذه المنطقة والتي تتجنب مساعدة الفلسطينيين أن تدرك التبعات الخطيرة لخطاها.

واعتبر سماحته (رحمته الله) أن صحوة الشعوب وتواجهها في الساحة عنصر مهم على صعيد تعزيز قدرات المقاومة الفلسطينية متمناً عزم وصحوة الشعب الإيراني العظيم والواعي لدعمه أهالي غزة وأضاف: بشأن مسألة غزة أشكر الجميع لاسيما الشباب المتدينين والمتحمسين الذين أعربوا من خلال حضورهم في المطارات والمناطق الأخرى عن استعدادهم للذهاب إلى غزة، ولكن يجب الأخذ بنظر الاعتبار أننا مقيّدو الأيدي بهذا الشأن.

وتابع سماحته (رحمته الله): على أي حال يجب أن يعلم الجميع أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي لم تixel حتى الآن عن تقديم أية

مساعات للشعب الفلسطيني المظلوم ستقوم فيما بعد أيضاً بأي عمل ضروري في هذا المجال. ووصف سماحته (رحمته الله) المساعي التي تبذلها بعض البلدان الإسلامية لدعم أهالي غزة بالجيدة ولكن في نفس الوقت بأنها غير كافية منوهاً بالقول: علينا من خلال تصعيد الضغوط السياسية والشعبية إرغام العدو على التراجع.

ورأى الإمام الخامنئي (رحمته الله) أن فاجعة غزة فضحت أديعاء حقوق الإنسان وقال: إن الأطفال الأبرياء يموتون والنساء المظلومات يسقطن صرعى كأوراق الشجر في الخريف ولكننا لا نسمع أي صوت من منظمة الأمم المتحدة وسائر المنظمات المتشدقة بحقوق الإنسان والدول الغربية ومنها الأوروبية وهذه الحقيقة المرة تكشف عن زيف ونفاق وخداع الدول المتشدقة بالدفاع عن حقوق الإنسان.

وأعرب سماحته (رحمته الله) عن أسفه البالغ حيال تهجم بعض الشخصيات والصحف ووسائل إعلام العالم الإسلامي على حكومة

لاعزة بدون الجهاد

يقول الإمام الخامنئي (رحمته الله): إن البعض يفزعه ذكر اسم الجهاد متصوراً أنه لا يتماشى مع نشوء الدولة، ومع إرساء أسس الحضارة في الحياة، ويتعارض مع التقدّم المادي والمعنوي، ومع الرفاه المشروع لبني الإنسان. ولكن هذا خطأ فظيع؛ إذ بدون الجهاد لا ينال الإنسان شيئاً لا في دنياه ولا في آخرته. وبدونه لا يمكن مقاومة حتى ذئب في الصحراء مقطوع اليدين والرجلين، فما بالك بالذئاب الكاسرة في عالم السياسة والاقتصاد والبرائث المملّخة بدماء الملايين من الناس ممن افترستهم تلك الذئاب. وهل يمكن لشعب ما أن يرفع رأسه بدون الجهاد؟ وهل يمكن لشعب ما أن يذوق طعم العزة بدون الجهاد؟ وهل يمكن لشعب ما أن يتّخذ له مكانة وشأناً بين شعوب العالم بدون الجهاد؟ أجل «إن الجهاد



في صحف المقاومة

باب من أبواب الجنة» معناه نيل جنّة الخلد في الآخرة، والراحة في هذه الدنيا. وهذا المعنى ينطبق على جميع الشعوب وعلى جميع الدول. فإذا كان للجهاد أن يتّخذ معناه الحقيقي، فلا بد أن تكون فيه قدوات ورموز يُحتذى بها؛ إذ بدونها لا يتحقق ذلك. فالكثير من الشباب يتدفّقون كجيش إلهي لا نهاية لأمدّه، من غياهب العدم إلى ميادين الوجود، ويدخلون معترك الحياة بأعداد كبيرة في بعض البلدان - كما هو الوضع بالنسبة لبلدنا في الوقت الحاضر - أو بأعداد قليلة كما هو الحال بالنسبة لبعض البلدان الأخرى. ولا يمكن الاكتفاء بالكتاب كوسيلة لإرشاد هؤلاء الشباب نحو طريق العزة، والتضحية على طريق الأهداف الإنسانية الكبرى والمرامي السامية، أو بكلمة جامعة، نحو الجهاد في سبيل الله فهم - إضافة إلى الإرشاد -، بحاجة إلى الأسوة والقدوة. ومن مفاخر حرس الثورة انه يضم من هذه القدوات أعداداً لا حصر لها من القادة والشباب الصالحين الأتقياء النورانيين الذين كان إمام النور يتمنى أن يكون أحدهم، وهم الذين حيثما حل أريج معنوياتهم وكلامهم حلت في تلك البقعة معالم النور والمعنوية، حتى أن سماحة الإمام اعتبر ظهور هذه المجموعة بمثابة «فتح الفتوح» للثورة الإسلامية.



أهمية



س. هل يستطيع السلاح المدمر هزيمة شعب؟

ج. للسلاح المدمر تأثير واضح، غير أن الهزيمة لا تنزل بأي شعب عن طريق السلاح، الهزائم تطال القلوب أولاً وعن طريقها يُهزم البشر؛ ففي بداية الحرب كان البعض - ونتيجة للنواقص التي كنا نعانيتها - يقولون: يجب مقابلة كل مائة دبابة بمائة مثلاً، وبدون ذلك يستحيل خوض الصراع. لكن هؤلاء الشباب - وهم أنتم - أثبتوا عكس ذلك؛ فلمقابلة كل مائة دبابة يستلزم وجود مائة قلب، مائة إنسانٍ مضعّ يضع روحه على كفه، ولطالما تكرر أن تقهرت مئات الدبابات أمام مئات الشباب البواسل ممّن كانوا يحملون سلاح آر.بي.جي. ٧» وما شابهه، وبالتالي أفلحوا في دحر العدو الذي قدّم مدججاً بما لديه من تجهيزات ودعم دولي.